الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الرياضة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

نزال ظلعان حامد محمد الضغينة

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تسعى لإعداد المتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال الإعداد العلمي و الفني للحياة العملية و التفاعل مع المجتمع و التوافق معه ، لهذا تعد الإدارة المدرسية حجر الأساس للعمليات التربوية التعليمية حيث أنها عملية مهمة وفعالة في المجتمع ، وتساعد الطالب على النمو في جميع جوانب الشخصية الجسمية و العقلية و النفسية والاجتماعية ، لذا يجب الأخذ بعين الاعتبار كل الظروف والإمكانات التي تساعد على تحسين العملية التربوية وإيصال معلومات إلى الطالب وتعزيز تفاعله ، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تساعد على تطوير وتفعيل العملية التربوية إلى أقصى حدودها .

ويشير ديفس Davies (٢٠٠٠م) إلى إن القاعدة الأساسية في الذكاء الانفعالي تتضمن معرفتنا ، واستخدامها لصنع قراراتنا من خلال تعلم طرق التفكير التي تتضمن حل المشكلات ، و تحويلها إلى المواقف الحياتية كأدوات للتعلم طويل المدى ، وبذلك يتم تلم الكفاءة الانفعالية بطريقة مباشرة . ويعد الذكاء الانفعالي مرتكزاً أساسياً لنجاح الإنسان لأنه يتعلق بمعرفة الإنسان لذاته وصفاته ، ومعرفته للآخرين وصفاتهم ، وإدراكه لواقع الآخرين.

وأشارت ربحية البوريني (٢٠٠٦م) إلى أهمية الذكاء الانفعالي والاطمئنان ، واتخاذ القرارات الحياتية بطريقة أفضل ، و الصحة الجسدية و النفسية ، والقدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية ، و الحصول على معاملة أكثر احتراماً ، وتكوين العلاقات و الصداقات الجيدة ، و النجاح الوظيفي .

وعلى النقيض من ذلك فإن انخفاض الذكاء الانفعالي لدى الفرد يزيد من إمكانية تعرض الفرد للمخاطر النفسية و التعرض للأمراض الجسمية ،، وانخفاض

القدرات العقلية ، ويعيق التعلم من الناحية الاجتماعية ، ويتصف أيضاً ذوو الذكاء الانفعالي المنخفض بأنهم أقل شعبية ، وغير مقبولين بين أقرانهم ، وأكثر تعرضا للمشكلات السلوكية .

ويعمل المختصون بعلم النفس الرياضي على الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى زيادة إقبال الأفراد على ممارسة النشاط ضمن مستويات تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الصحة البدنية النفسية

وتؤدي دراسة الاتجاهات في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي المجالات التربوية بشكل خاص وظيفة حيوية كبيرة بالنظر إلى علاقة الاتجاه بالسلوك حيث أن معرفتنا بالاتجاهات نحو : الأفراد ، و الجماعات والأفكار أو الأنشطة تيسر لنا عملية التنبؤ بالسلوكيات المتوقعة حيال الموضوعات .

وقد رأى محمد علاوي (١٩٩٤م)أن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الرياضي تلعب دوراً هاماً في الارتفاع بهذا النوع من النشاط الذي يمارسه الفرد.

والاتجاه النفسي للرياضة بهذا النوع يمثل دافعاً للسلوك وقد يضمن استعداد التلميذ نحو الممارسة الرياضية له النجاح في الممارسة الرياضية .

فالأنشطة البدنية لها تأثيرات إيجابية على الناحية الصحية والبدنية فمن خلالها يتمكن الفرد من تقوية أجهزة الجسم العضوية المختلفة وتنمية قدرات اللياقات البدنية التي تمكنه من الاحتفاظ وتطوير هذه القابليات.

وتعتبر الاتجاهات من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس الرياضي ، والهدف المقصود من ممارسة النشاط الرياضي بأنه منه نأخذ وله نعطي ، نأخذ ما نحتاج إليه من معلومات وبيانات وخصائص ومميزات وعلى ضوئها نعطي ما يحتاج إليه من نشاط وحركة ووعي وثقافة في برامج رياضية مقننة مدروسة الأمر الذي

يدعو للتفكير بشكر جدي ، لمعرفة ما اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت نحو ممارسة الرياضة.

ومن خلال عمل الباحث لاحظ وجود ضعف في الذكاء الانفعالي لدى الطلاب ، الأمر الذي يمكن أن يعالج من خلال التعرف على اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو ممارسة الرياضة ، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة " الذكاء الانفعالي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الرياضة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت".

أهداف الدراسة :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١-الذكاء الإنفعالي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

٢-الاتجاه نحو ممارسة الرياضة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

٣-العلاقة بين الذكاء الانفعالي والاتجاه نحو ممارسة الرياضة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

فروض الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- توجد فروق دالة إحصائية في تأثير مستوى الذكاء الانفعالي على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بين تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

مصطلحات الدراسة :

- **الذكاء الانفعالي :**

- هي القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية وإجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي و المهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة .

- **الاتجاه نحو ممارسة الرياضة :**

هو مفهوم الذي يعر عن محصلة استجابات التلاميذ من حيث القبول أو الرفض لعبارات مقياس الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي .

الدراسات السابقة :

- دراسة فيصل عيسى النواصره (٢٠١٦م)

استهدفت الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في مدراس محافظة عجلون / الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف) والتحصيل الأكاديمي ، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدم الباحث اختيار الذكاء الانفعالي من ١٠ الذي تم إعداده اعتماداً على نظرية بار – ون وتم إيجاد دلالات صدق وثبات هذا المقياس ، وتكونت العينة من الطلبة العاديين تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من الصفوف الأساسية العليا و الثانوية ، وتم تحليل ١٧٢ من الطلبة الموهوبين و البيانات من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافة المعيارية وإيجاد قيمة (ت) وتحليل التباين المتعدد و معاملات الارتباط ، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الانفعالي بين الطلبة العاديين

والموهوبين مرتفعاً وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<٠,٠٥) في درجات الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين و العاديين) تبعاً لمتغير الصف ولصالح الصف السايع ، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (الموهوبين و العاديين) تبعاً لمتغير (ذكور ، إناث) كما تبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية في مستوى الذكاء الانفعالي الكلي وأبعاده بين الطلبة (العاديين و الموهوبين) والتحصيل الأكاديمي.

- دراسة عبد الله أحمد الزهراني (٢٠١٤م)

استهدفت التعرف على أكثر الضغوط الحياتية وجوداً ، وأكثر أبعاد الذكاء الوجداني انتشاراً ، وكذالك التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و الضغوط الحياتية، والفروق في الذكاء الوجداني و الضغوط الحياتية والتي تعزى إلى كل من : الجنس ، والعمر ، و المعدل التراكمي ونوع التخصص الدراسي (أدبي ، علمي) لدى طلبة جامعة الملك سعود ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٦) طالباً وطالبة بجامعة الملك سعود ، وأظهرت النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني و الضغوط الحياتية التي يواجهها الطب و الطالبات بجامعة الملك سعود ، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني لصالح الإناث ، بينما لا توجد فروق ترجع إلى كل من التخصص والعمر وأخيراً وجود فروق في الضغوط تعزى الى العمر لصالح الفئة العمرية ما بين ١٩-٢٥ ، بينما لا توجد فروق ترجع إلى كل من النوع ، والتخصص .

- دراسة تحرير إبراهيم إسماعيل (٢٠١٦)

استهدفت التعرف على اتجاهات طلبة كلية اللغات في جميع الأقسام نحو النشاط الرياضي وكما يهدف الى معرفة الفرق والتشابه بين اتجاهات طلبة الممارسين للنشاط الرياضي في كلية اللغات نحو النشاط الرياضي والبدني ، أجرى البحث على عينة تم اختيارها بالطرقة العشوائية تمثل نسبة ١٠ % من الطلبة في (٦) اقسام حيث بلغ حجم لعينة (٥٠٧) طالب ، وقد استخدمت الباحثة مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني و الرياضي والذي اعد صورته العربية د. محمد حسن علاوي وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق معنوية لدى طلبة نحو ممارسة للنشاط الرياضي في الأقسام ولكافة أبعاد المقياس كما لم تختلف اتجاهاتهم في تلك الأقسام بل كانت متقاربة إلى حد كبير .

- دراسة غزالي عبد القادر (٢٠١٥)

استهدفت اختبار الفروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات البدنية ، وكذا أبعاد الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، كما تهدف إلى العرف على العلاقة الموجودة بينهما (الذات البدنية والاتجاهات النفسية) حيث تم استعمال مقياس إدراك الذات البدنية المعد بانجلترا من طرف فوكس ، ومقياس الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المعد من طرف جيرالد كنيون وقد تكونت عينة البحث من ٢٤٠تلميذ ١٢٠ ذكور و ١٢٠ إناث من المرحلة الثانوية وكانت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في معظم أبعاد الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي كبعد الخبرة الاجتماعية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك مفهوم الذات البدنية ، ووجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات البدنية وأبعاد الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي .

- حسن هادي الزيادي (٢٠١٤م) استهدفت تقيم العادات و التقاليد لطلبة وطالبات جامعة المثنى من ناحية التغذية الصحية ، النشاط البدني ، الامتناع عن التدخين ، التوتر والسيطرة عليه والتحقق من وجود فروق معنوية بين الجنسين في هذا المجال . وقد استخدم الباحث عينة مقدارها ١٧٢ طالب من كلية الجامعة في المرحلة الولى حيث اعتمدت الدراسة على استمارة الإستبيان ، وقد وجد الباحث كثيراً من الطلبة يتعاملون مع طريقة صحيحة في الأكل باستثناء الفقرة التي أشارت عدم تناول الطلبة الوجبة الصباحية عند الذهاب إلى الجامعة ولم يجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الطلبة عند ممارسة الأنشطة البدنية ووجد أيضاً أن حالة التوتر مرتبطة بممارسة الأنشطة البدنية فهي تساعد على خفض حالة التوتر لدى طلبة الجامعة ولا توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في قبول ظاهرة التدخين حيث أظهرت النتائج أن هنالك اكثر من ٨٢% ومن كلا الجنسين يرفضون ظاهرة التدخين.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة. ويعتمد البحث على اداة الاستبيان في جمع البيانات الخاصة بالدراسة .

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث علي تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت والبالغ عددهم (١٥٠) تلميذ لسنة ٢٠١٨/٢٠١٧ .

عينة البحث:

سوف يتم اختيار عينة البحث بالطريقة عشوائية قوامها (٥٠) تلميذاً تمثل نسبة (٣٣,٣ %) من مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات:

- مقياس الذكاء الانفعالي : من إعداد فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع رزق . (٢٠٠٢م)
- مقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي . تعريب محمد حسن علاوي .
- استبيان من إعداد الباحث .

خطوات إجراء البحث :

١-تحليل المراجع العلمية و الدراسات السابقة والمرتبطة التي تناولت الذكاء الانفعالي ، الاتجاه نحو ممارسة الرياضة .

٢-استطلاع رأي الخبراء في محاور الاستبيان المدرسي.

٣- إجراء المعاملات(الصدق – الثبات) لقياس الذكاء الانفعالي ومقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني والرياضي والاستبيان .

٤-تطبيق أدوات جمع البيانات .

٥-إجراء المعالجات الإحصائية المرتبطة بالدراسة .

٦-عرض ومناقشة النتائج .

٧-التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات في ضوء نتائج البحث .

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

يقترح الباحث استخدام المعالجات الإحصائية الأتية :

- المتوسط الحسابى.
- الانحراف المعيارى.
- معامل الارتباط.
- النسبة المئوية.
- الدرجة المقدرة.
- الوزن النسبى.

عرض نتائج الدارسة ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج الدارسة وفقا لتسلسل أسئلة لدارسة وذلك على النحو التالي:

نتائج الدراسة :

ينص الدراسة على أنه : توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	مقياس سلوك المشاغبة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعى بالذات	-٠,٧٦١	٠,٠١
تنظيم الذات	-٠,٧١٢	٠,٠١
الدافعية	-٠,٧٣٥	٠,٠١
التعاطف	-٠,٨٢٤	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	-٠,٧٠٥	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	- ٠,٧٩٨	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الأول

٢-نتيجة الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على أنه : توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	مقياس سلوك المشاغبة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوعى بالذات	-٠,٧٦٧	٠,٠١
تنظيم الذات	-٠,٩١٩	٠,٠١
الدافعية	-٠,٨١٩	٠,٠١
التعاطف	-٠,٧٧٦	٠,٠١
المهارات الاجتماعية	-٠,٩٤٦	٠,٠١
الدرجة الكلية للمقياس	- ٠,٩٤٦	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الثانى٠

٣-نتيجة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المشاغبين ومتوسطات درجات الطالبات المشاغبات على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٣)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطلاب المشاغبين ومتوسطات درجات الطالبات المشاغبات على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطلاب المشاغبون ن (١٥)		الطالبات المشاغبات ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٢,٩٣٣	٠,٨٥٣	٢,٨	٠,٨٣٢	٠,٤١٧	غير دالة
تنظيم الذات	٢,٨	٠,٨٣٢	٢,٤٦٦	٠,٨٠٥	١,٠٧٩	غير دالة
الدافعية	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	٢,٥٣٣	٠,٦١٨	٠,٥٣٣	غير دالة
التعاطف	٣,٠٦٦	٠,٦٧٩	٣,١٣٣	٠,٦١٨	٠,٢٧٣	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,٤	٠,٧١١	٣,٠٦٦	٠,٩٢٨	١,٠٦٩	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٤,٨٦٦	٣,٤٨	١٣,٨٦٦	٣,٣٦٣	٠,٧٧٣	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المشاغبين، ومتوسطات درجات الطالبات المشاغبات على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى، والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الثالث

٤-نتيجة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الضحايا، ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضح ذلك

جدول رقم (٤)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطلاب الضحايا ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطلاب الضحايا ن (١٥)		الطالبات الضحايا ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٣,٢٦٦	٠,٨٥٣	٣	٠,٨١٦	٠,٨٤٣	غير دالة
تنظيم الذات	٣,٠٦٦	٠,٧٧١	٢,٦	٠,٧١١	١,٦٦٣	غير دالة
الدافعية	٣	٠,٨١٦	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	١,١٦٣	غير دالة
التعاطف	٣,٤	٠,٨	٣,٢	٠,٦٥٣	٠,٧٢٤	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,١٣٣	٠,٦١٨	٢,٨	٠,٧٤٨	١,٢٨٥	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٥,٨٦٦	٣,٥٥٦	١٤,٥٣٣	٣,٢٢٢	١,٠٣٩	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب الضحايا، ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على أبعاد مقياس الذكاء الانفعالى، والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الرابع

نتيجة الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المشاغبين، ومتوسطات درجات الطلاب الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٥)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطلاب المشاغبين والطلاب الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطلاب المشاغبون ن (١٥)		الطلاب الضحايا ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٢,٩٣٣	٠,٨٥٣	٣,٢٦٦	٠,٨٥٣	١,٠٣٣	غير دالة
تنظيم الذات	٢,٨	٠,٨٣٢	٣,٠٦٦	٠,٧٧١	٠,٨٧٧	غير دالة
الدافعية	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	٣	٠,٨١٦	١,١٦٣	غير دالة
التعاطف	٣,٠٦٦	٠,٦٧٩	٣,٤	٠,٨	١,١٩١	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,٤	٠,٧١١	٣,١٣٣	٠,٦١٨	١,٠٦١	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٤,٨٦٦	٣,٤٨	١٥,٨٦٦	٣,٥٥٦	٠,٧٥٢	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب المشاغبين، ومتوسطات درجات

الطلاب الضحايا على أبعاد الذكاء الانفعالى والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض الخامس

٦-نتيجة الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على أنه : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المشاغبات، ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت)، والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (٦)

حساب قيمة (ت) لمتوسطات درجات الطالبات المشاغبات والطالبات الضحايا على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده

مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده	الطالبات المشاغبات ن (١٥)		الطالبات الضحايا ن (١٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الوعى بالذات	٢,٨	٠,٨٣٢	٣	٠,٨١٦	٠,٦٤٢	غير دالة
تنظيم الذات	٢,٤٦٦	٠,٨٠٥	٢,٦	٠,٧١١	٠,٤٦٦	غير دالة
الدافعية	٢,٥٣٣	٠,٦١٨	٢,٦٦٦	٠,٦٩٩	٠,٥٣٣	غير دالة
التعاطف	٣,١٣٣	٠,٦١٨	٣,٢	٠,٦٥٣	٠,٢٧٩	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٣,٠٦٦	٠,٩٢٨	٢,٨	٠,٧٤٨	٠,٨٣٥	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٣,٨٦٦	٣,٣٦٣	١٤,٥٣٣	٣,٢٢٢	٠,٥٣٥	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) غير دالة إحصائياً، مما يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطالبات المشاغبات، ومتوسطات درجات الطالبات الضحايا على أبعاد الذكاء الانفعالى، والدرجة الكلية للمقياس، مما يؤكد صحة الفرض السادس

مناقشة نتائج البحث :

كشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات المشاغبين على مقياس سلوك المشاغبة، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات الطلاب والطالبات الضحايا على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، ودرجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالى وأبعاده، مما يعنى أنه كلما ارتفعت درجات الفرد على مقياس سلوك المشاغبة أو على مقياس ضحايا مشاغبة الأقران، انخفضت درجاته على مقياس الذكاء الانفعالى، وفى هذا ما يشير إلى انخفاض الذكاء الانفعالى لدى كل من الطلاب والطالبات المشاغبين والضحايا .

ويرجع ذلك فى رأى الباحث إلى أن الطلاب المشاغبين والطالبات المشاغبات يميلون إلى الاندفاع والقسوة واستخدام القوة، كما أنهم سريعو الغضب، وغالباً ما يجدون صعوبة فى التحكم فى دوافعهم وانفعالاتهم مع وجود مشكلات فى إدارة الغضب، ويرون أن العدوان هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على ذواتهم قوية، وحل صراعاتهم، فضلاً عن ذلك فإنهم يظهرون تعاطفاً بسيطاً تجاه ضحاياهم ، ومن هنا فإن سلوك الطلاب المشاغبين، والطالبات المشاغبات ينشأ من نقص قدراتهم على فهم مشاعرهم وانفعالاتهم أولاً، والتحكم فيها، وفهم الآخرين والتعاطف معهم، ومشاركتهم بشكل إيجابى، وكلها تعد من المكونات الأساسية للذكاء الانفعالى .

المراجع

- فيصل عيسى النواصره : الذكاء الانفعالي لدى الموهوبين والعادديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢٥ ، العدد ٣ ، (١٥٢- ١٧٠) ، غزة ، ٢٠١٦م.
- عبد الله أحمد الزهراني : الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط الحياتية لدى طلبة جامعة الملك سعود ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤١ ، العدد ٣ ، الجامعة الأردنية ، عمان ٢٠١٤م .
- تحرير إبراهيم إسماعيل : اتجاهات طلبة كلية اللغات – جامعة بغددا نحو ممارسة النشاط الرياضي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مجلد ٩ ، العدد ٢ ، جامعة بابل ، ٢٠١٦ م.
- دراسة غزالي عبد القادر: إدراك مفهوم الذات وعلاقته بتكوين الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ، العدد ١٣ ، جامعة حسيبة بن بو على ، الشلف ، الجزائر ،(٢٠١٥م).
- حسن هادي الزيادي: اتجاهات وميول طلبة جامعة المثنى اتجاه التغذية ، التدخين ، التوتر ، والنشاط البدني ، مجلة علوم التربية الرياضية ، المجلد ٧ ، العدد ٥ ، كلية التربية الرياضية / جامعة بابل ، ٢٠١٤ م.